

سر صناعة الإعراب

تعالى (تنبت بالدهن) فذهب كثير من الناس إلى أن الباء فيه زائدة وأن تقديره تنبت الدهن وكذلك قول عنتره .

(شربت بماء الدحرضين فأصبحت ... زوراء تنفر عن حياض الديلم) .

قالوا أراد شربت ماء الدحرضين وهذا عند حذاق أصحابنا على غير وجه الزيادة وإنما تأويله عندهم وإِ أعلم تنبت ما تنبته والدهن فيها كما تقول خرج زيد بثيابه أي وثيابه عليه وركب الأمير بسيفه أي وسيفه معه وكما أنشد الأصمعي .

(ومستنة كاستنان الخروف ... قد قطع الحبل بالمرود) .

أي قطع الحبل ومروده فيه ونحو هذا قول أبي ذؤيب .

(يعثرن في حد الطبات كأنما ... كسيت برود بني تزيد الأذرع) .

يصف الحمير أي يعثرن وهن مع ذلك قد نشبن في حد